سيدي احمد البدوي ولي عظيم فقال ثم من في
المجلس من هو اعلى منه مقاما فعزم عليه شخص
فاطعمه سمكا فدخلت حلقه شوكة فتصلبت
فلم يقدروا على نزولها بدهن عطاس ولا بحيلة
من الحيل وورمت رقبته حتى صارت كخلية
النحل نحو شهور وهو لا يلتذ بطعام ولا شراب
ولا منام وانساه الله عز وجل سبب ذلك فبعد
نحو شهور ذكره الله سبب ذلك فقال
احملوني الى قبة سيدي احمد رضي الله عنه فحملوه
وادخلوه القبة فشرع يقرا سورة يس فعطس
عطسة فخرجت الشوكة مغمسة دما فقال
تبت الى الله يا سيدي احمد وذهب الورم والوجع
من ساعته وانكر عليه ابن الشيخ خليفة بناحية
ابيار بالغربية حضور اهل بلده الى المولد فوعظه
شيخنا الشيخ محمد الشناوي فلم يرجع فاشتكاه
لسيدي احمد فقال ستطلع له خبثة تزعج فمه ولسانه
فطلعت من يومه ذلك واتلفت وجهه ومات
بها ووقع ابن اللبان في حق سيدي احمد فسلب
القران والعلم والايمان فلم يزل يستغيث بالاوليا
فلم يقدر احد يدخل في امره فدلوه على سيدي ياقوت
العرشي فمضى الى سيدي احمد رضي الله عنه وكلمه

كلمة

كلمة في القبر فاجابه فقال انت ابو العينان رد على
هذا المسكين راس ماله فقال بشرط التوبة فتاب
ورد عليه راس ماله وهذا كان سبب اعتقاد ابن
اللبان في سيدي ياقوت • وقد زوجه سيدي
ياقوت ابنته ودفن تحت رجليها بالقرافة
رحمه الله وواقعة ابن دقيق العيد وامتحانه
لسيدي احمد رضي الله عنه مشهورة وهو ان
الشيخ تقي الدين ارسل الى سيدي عبد العزيز الديريني
رضي الله وقال له امتحن لي هذا الرجل الذي
اشتغل الناس بامره عن هذه المسائل فان اجابك
عنها فهو ولي لله تعالى فمضى سيدي عبد العزيز
وسأله عنها فاجاب عنها باحسن جواب وقال
هذا الجواب مسطور في كتاب الشجرة فوجدوها
في الكتاب كما قال • وكان سيدي عبد العزيز
اذا سئل عن سيدي احمد قال هو بحر لا يدرك له
قرار • واخباره ومجيئه بالاسرى من بلاد الفرنج
واغاثة الناس من قطاع الطريق وحيلولته
بينهم وبين من استنجد به لا تحويها الدفاتر
رضي الله عنه • قلت وقد شاهدت انا
بعيني في سنة خمس واربعين وتسعماية اسيرا
على منارة سيدي عبد العال مقيدا مغلولا وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)